

السلام في القرآن والحديث

(14) وقبل الشروع في ذكر آيات السلام والتحية، ومعانيه في اللغة، والقرآن، والحديث، والفصول العشرة تجدر الإشارة إلى بعض الكتب المؤلفة في التحية والسلام: 1- (التحيات الطيبات): والتسليمات الفاتحات على محمد وآله الهادين للحسنات... وهي ثمان تحيات لهم، وتوسلات إليهم، (عليهم السلام)، بليغات منظومات؛ سبعة منها من نظم السيد الأمير قوام الدين محمد بن محمد مهدي الحسيني السيفي القزويني المتوفى في عشر الخمسين بعد المائة والألف، كما أرخه السيد عبد الله التستري في إجازته الكبيرة (1)، وقد سمى كل واحدة من تلك السبعة باسم خاص، فرغ من نظمها سنة 1221 هـ، وجعل مادة التاريخ قوله في شعر من رباعياته: (بالطيبات تطيب الأزهار). أول التحيات: (التحية الطيبة) التي أولها: إلهي بحق المصطفى وابن عمه * وسبطيه والزهراء آل عباء بالتسعة الغر الذين تكرموا * عليك وقد قدّمتم لرجائي ثم [(التحية (2) الفاتحة)]، (التحية المسكية)، (التحية العنبرية)، (التحية الريحانية)، (التحية الياسمنية)، (التحية الياسينية). وقد جمع هذه السبعة ولده الناظم [عبد الله بن قوام الدين]... وألحق بها تحية ثامنة من نظم نفسه وسماها: (التحية العنبرية) أولها (3)... 2- (التحية المباركة في أحكام السلام): للسيد الحاج ميرزا أبي المكارم... المتوفى 1330 هـ (4). _____ 1 - طبع قم - إيران ص 167 و 169، تعليق الشيخ محمد السماوي الحائري، بمطبعة سيد الشهداء (عليه السلام) 1409. 2 - فهرس مخطوطات مكتبة السيد المرعشي 5 | 315، ومن نسخة الذريعة الموجودة عندي ساقة. 3 - الذريعة 4 | 487، للعلامة الرازي المعروف بـ أقا بزرك الطهراني. 4 - الذريعة 3 | 489.